مثال تطبيقي على تحليل القوائم المالية

شركة توزيع صغيرة في الرياض: قائمة الدخل لشهر واحد، والميزانية المختصرة، والنسب المالية الأساسية، مع طريقة قراءة كل رقم.

قائمة الدخل (شهر واحد)

الإيرادات	ريال 150,000
تكلفة البضاعة	ريال 90,000
إجمالي الربح (هامش 40%)	ريال 60,000
مصروفات التشغيل (رواتب + إيجار + نقل)	ريال 35,000
صافي الربح (هامش 16.7%)	**ريال 25,000**

الميزانية المختصرة

الأصول المتداولة (نقد + مخزون + ذمم مدينة)	ريال 80,000
الأصول غير المتداولة (معدات + سيارات)	ريال 120,000
الخصوم المتداولة	ريال 30,000
الخصوم طويلة الأجل	ريال 50,000
حقوق الملكية = الأصول − الخصوم	**ريال 120,000**

النسب المالية الأساسية

النسبة	المعادلة	ماذا تقيس؟	في هذا المثال
هامش إجمالي الربح	إجمالي الربح ÷ الإيرادات	ربحية المبيعات قبل مصروفات التشغيل	60,000 ÷ 150,000 = 40%
هامش صافي الربح	صافي الربح ÷ الإيرادات	ما يتبقى من كل ريال مبيعات	25,000 ÷ 150,000 = 16.7%
نسبة التداول	الأصول المتداولة ÷ الخصوم المتداولة	القدرة على سداد الخصوم المتداولة	80,000 ÷ 30,000 ≈ 2.7
نسبة الديون	إجمالي الخصوم ÷ إجمالي الأصول	مدى الاعتماد على التمويل بالدين	80,000 ÷ 200,000 = 40%

التحليل الأفقي

قارن كل بند بالفترة نفسها من العام الماضي. إذا كانت الإيرادات 120,000 ريال في الشهر نفسه من العام الماضي، فقد نمت 25%. ثم اسأل: هل نمت المصروفات بنسبة أقل أم أكثر؟

التحليل الرأسي

انسب كل بند إلى الإيرادات أو إلى إجمالي الأصول: تكلفة البضاعة 60% من الإيرادات، ومصروفات التشغيل نحو 23%. وفي الميزانية: الأصول المتداولة 40% من الأصول، والخصوم 40%، وحقوق الملكية 60%.

قاعدة عامة: نسبة تداول فوق 1.5 مريحة لكثير من الشركات، ونسبة ديون دون 50% مريحة عادةً. وتختلف المعدلات المقبولة حسب القطاع، فقارن دائمًا بفترات سابقة وبمتوسط قطاعك.

تساعدك حلول دفاتر على إصدار القوائم المالية من القيود المسجلة، وقراءة الإيرادات والمصروفات حسب مركز التكلفة أو المشروع في تقارير قابلة للتخصيص. هذا المثال للتوضيح، ولا يغني عن مراجعة محاسب مختص.

المصدر: دليل «قراءة القوائم المالية للشركات وتحليلها» على مدونة دفاتر. الأرقام افتراضية لشرح الطريقة.